لقبوني إفريقي
بن دودة إكرام ليليا
الجزائر / طالبة

أبتدأ يومي مسرورا حتى أصادف خلق الله صباحا لا يمر يوم واحد لا أسمع فيه سخرية عن لون بشرتي بحقكم إرحموني لم يعد لصاحب السابع عشر القدرة على التحمل لم أسمع إسمي أسمع فقط الإفريقي أتذكرون يوم قلتم أن الإفريقي لن ينجح ها قد مرت سنوات وها أنا قد نجحت قلتم أن الإفريقي لن يتزوج ها أنا الأن أنتظر إبني من محبوبتي الشقراء ماذا قلتم أيضا أن الإفريقي غارق في حياته التعيسة ولن ينجو ؟ أنظر أتظهر عليا الهزيمة لا أليس كذلك أرأيت جبهتي العريضة تحمل في كل جزء منها فخرا وحبا لنفسي لا يهمني سواد وجهي و لامن أرادو التخلص مني أنا هنا بسبب إيماني وقوة تحملي. الأسود ليس سيئا ألا يعجبك سواد الليل ؟حسنا ماذا عن الأبيض أتحب ترسبات البكتيريا ؟ لطالما أزعجتموني محاولين قتل شخصيتي لكن ها أنا اليوم أبرهن لكم أن السواد سواد القلب والنفس لا الوجه والجلد برغم من المصاعب لكنني كنت رجلا من حديد لا يهزم أنا أشكركم يا أهل التنابز